س: هل خان الطيراوي الاتفاق المبرم بينه وبين سعدات؟

ج: بالتأكيد كان الرئيس عرفات يعلم بكل شيء عن الإتفاق بين الطيراوي سعدات ويعلم الوقت والساعة أيضاً.

س: كيف تمت عملية القبض على احمد سعدات وفي أي ساعة؟

ج: في الساعة الرابعة تماماً شاهد سعدات الطيراوي وسلم عليه، بعد قليل رن الهاتف كان الرئيس عرفات على الهاتف، قال له الطيراوي بأن سعدات موجود في المطعم، طلب الرئيس من الطيراوي ان يذهب الى المقاطعة في رام الله. تحدث الطيراوي مع الرئيس وطلب منه القبض على سعدات، عاد الطيراوي الى الفندق من جديد شاهد احمد سعدات وملوح ولم يقل شيء لسعدات لانه كان يعلم بان المسرحية قد انتهت بعد دقائق قليلة. جاء رجال الشرطة حيث كانوا يتجاوزن العشرات والقوا القبض عليه رفض احمد القبض عليه بهذه الطريقة كأنه مجرم هارب من العدالة وليس كمناضل يدافع عن قضية ركب في سيارة ملوح وذهب الى مقاطعة كان هذا الكلام في 2002/1/17م، وكان يوم الاثنين.

س: كيف عومل سعدات داخل المعتقل؟

ج: لم يستطع احمد سعدات التحرك داخل القسم الذي يوجد فيه، اجبروه على البقاء في القسم الذي كان محجوزاً فيه دون حراك.

س:لماذا كان يرفض اللقاء بالرئيس عرفات بالرغم من أن الأثنين كانوا موجودين في المقاطعة لفترة تزيد عن شهرين؟

ج: كان سعدات دائماً يرفض مقابلة الرئيس عرفات وذلك بسبب اختلاف في الاراء بينهم واحتجاجاً على سياسة السلطة الفلسطينية في مكافحة نضال الشعب الفلسطيني.

س: كيف تم اعتقال من قتل زئيفي؟

ج: تم ملاحقتهم في مدينة نابلس حيث إختفوا هناك وبعد مطاردة استمرت فترة من الزمن ألقت السلطة القبض عليهم في مدنية نابلس.

لم تقل عبلة سعدات أي شيء عن نقل المعتقلين من نابلس الى رام الله، وكيف تمكنت المخابرات الفلسطينية من تجلبهم الى المقاطعة دون اعتقالهم من جنود الاحتلال الاسرائيلي.

س: كيف نجا الرفيق احمد سعدات ورفاقه من الموت في المقاطعة برام الله؟

ج: عندما اقتحمت قوات الاحتلال المقاطعة كانت طائرات الاباتشي تطلق الصواريخ على المبنى الذي كان يتبع لقوات الـ 17(امن الرئيس) في هذا المبني كان موجوداً فيه احمد سعدات، جاء صاروخ قريباً جداً من الغرفة التي كان احمد يتواجد بها، وكان مقفلاً عليه من قبل السجانين جاء افراد من قوات 17 ونقلوا احمد من مبني الـ17 ، الى مبنى كان يتواجد فيه الرئيس عرفات.

س: كيف كانت العلاقات بين الرجلين ــ احمد سعدات والرئيس ياسر عرفات؟

ج: كانت العلاقة متوترة جداً بين الرجلين حيث رفض سعدات لقاء الرئيس عرفات في بداية الامر لكنه وافق لان الوقت لم يكن مناسباً للوم والعتاب حيث كانا في مأزق واحد وكانت حياتهما مهددة بالخطر وكان سعدات لاول مرة يشاهد فيها الرئيس في حياته وقال للرئيس كلنا في خندق واحد وكلنا في خطر، وبعد فترة قصيرة اجتمع مع الرئيس مرة اخرى وذلك من اجل الشباب الاربعة المتهمين بقتل زئيفي حيث كانوا مسجونين، وطلب مقابلة الرئيس وأعرب له عن استنكاره للطريقة التي يعامل بها المعتقلون الاربعة. بعد ذلك امر الرئيس عرفات حراسة ان يأتوا بالشباب الاربعة في الحال الى مبنى الرئاسة.

س:كيف أخبر الرئيس عرفات الرفيق سعدات بنبأ اعتقاله في سجن اريحا؟

ج:كان احمد سعدات يشم رائحة شيء ما يدور حوله لكنه حاول ان يقابل الرئيس عرفات عدة مرات ولكن الرئيس كان يرفض طلبه، وبعد فترة قصيرة شاهد الرئيس عرفات قال له الرئيس بان السلطة وافقت على وثيقة اتفاق بين الرئيس وبين الادارة الامريكية والبريطانية وانه سوف يسجن في سجن اريحا العسكري.

س: ماذا كان رد فعل سعدات؟

ج: قال الرفيق سعدات للرئيس عرفات بأنه سوف ــ تتحمل النتائج وأعرب له عن رفضه لهذا الكلام، انه لم يستطع على فعل أي شيء، أو يرفض هذا التوقيع لأنه أصبح موقع بين الأطراف المعنية.